

لسان الميزان

(من اسمه واسط) .

751 - واسط بن الحارث عن عاصم ونافع وعنه يوسف بن حوشب وعبد الله بن خراش معا وله مناكير قال بن عدي عامة أحاديثه لا يتابع عليها عبد الله بن خراش حدثنا واسط عن بن الهذيل عن بن عباس B مرفوعا لا يأكلن أحدكم من أضحيتته عبد الله بن خراش عن واسط عن نافع عن بن عمر Bهما مرفوعا ما يقبل حج امرء لا يرفع حصة عبد الله بن خراش عن واسط عن قتادة عن أنس في حبان بن وذكره انتهى خمر على أفطر من إلا فطر كل عند رمضان في عتقاء B مرفوعا B الثقات فقال واسط بن الحارث بن حوشب بن أخي العوام من أهل واسط يروي عن عطاء وكتادة ونافع روى عنه عبد الله بن خراش وحوشب نسخة مستقيمة تشبه حديث الإثبات .
(من اسمه واصل وواضح) .

752 - واصل بن عطاء البصري الغزال المتكلم البليغ المتشدد الذي كان يلثغ بالراء نقل عنه أنه هجر الراء وتجنبها في خطابه سمع من الحسن البصري وغيره قال أبو الفتح الأزدي رجل سوء كافر قلت كان من أجلاء المعتزلة ولد سنة ثمانين بالمدينة ومما قيل فيه ... ويجعل البر قمحا في تصرفه ... وخالف الراء حتى احتال للشعر ... ولم يطق مطرا والقول يعجله ... فعاذ بالغيث أشفاقا من المطر ... وله من التصانيف كتاب أصناف المرجئة وكتاب التوبة وكتاب معاني القرآن وكان يتوقف في عدالة أهل الجمل ويقول إحدى الطائفتين فسقت لا بعينها فلو شهد عندي علي وعائشة وطلحة على باقة بقل لم أحكم بشهادتهم مات سنة إحدى وثلاثين ومائة انتهى وقال المسعودي هو قديم المعتزلة وشيخها وأول من أظهر القول بالمنزلة بين المنزلتين وكنيته أبو حذيفة وقال الحافظ كان بشار الشاعر صديق أبي حذيفة واصل وكان قد مدح خطبته التي نزع منها الراء ثم رجع عنه لما دان بالرجعة وكفر جميع الأمة لأنهم لم يتابعوا عليا فسئل عن علي فقال وما شر الثلاثة أم عمرو قلت وما أظن الا وهما في حق واصل